وليت شعري هل قام زيد ما علق فيه العامل عن العمل والتقدير فليت شعري
في جواب ايها ع وليت شعري ع جواب هل ع حاصل وفي كلام بعض
والبعض ان الحذف في القسم الاخير واجب وتقدم فيه اعراب اخر ما
سببه عليه الشيخ اي تكرير حرفي مصدرية مقدر قبلها لو
لام المقبل لا تعليلية مقدر بعدها ان وفي الدماميني عن ابن عصفور
ان الاخفش والمبرد وابن الطراوة ذهبوا الى ان الفعل المتعدي الى اثنين
احدهما بنفسه والاخر بالجر انه يجوز حذف الجار فيتعدى لهما وينوب
نحو الفعل الى مفعولين فيجوز عندهم بريت القلم السكين وقبضت
الدراهم زيدا ومنه واختار موسى قومه سبعين رجلا قال ابن عصفور
وعندنا ان قومه مفعول وسبعين بدل والمجرور محذوف اي من بني اسرائيل
ويكون المراد بقومه نخبة قومه وادب في التسهيل عن الاخفش المذكور
جواز حذف الجار … من غير نية اطراد بقرب الفعل الى المفعولين
لا نشكل المراد بحذف اي عدم فهمه فيكون اجمالا فهو مبني
على مذهب محض شمول اللبس للاجمال … كاللبس ولكن المراد الانه
اللبنة مبني على هذا ايضا لابد من الاجمال وقدم عرضه اذ لا فرق
بينهما فرقا وان الاجمال ليس معيبا مطلقا بين المقصود التعيين ويمكن
حمل مذهب المصنف على صورة قصده لا فتنبه فيجوز في جواب
الاول انه لا اجمال في الاية لان قرينة سبب النزول تدل على الحرف المحذوف
ولا يرد عليه اختلاف العلماء في المقدر هل هو في او عن لانه يحتمل انهم
في سبب النزول فاختلفوا في الحقيقة في القرينة قاله في المغني ويحتمل
الثاني اي ان الاجمال مقصود في الاية لعموم الفائدة فلا يمتنع الاجمال
اذا لم يقصد لنكتة لو بينة كانت اي حين النزول يفهم منها المراد
وهو في عند المفسرين ان سبب النزول يرتضي هو في قضية وعن
القائلين انه يدل على معنى عن فقط وقيل انه مقول في نساء كان
فريقين فرقة ترغب فيهن لما لهن وفرقة ترغب عنهن لدمامتهن

وهذا

١٥

وهذا لا ينافي وجود القرينة اذ لا مانع من وجود قرينة في حق من كانت
بسببه … لاجل الابهام اي لاجل قصد المتكلم الابهام على السامع والبلغاء
تقصد الابهام اذا ناسب المقام … لدمامتهن بمهملة اي قبحهن
ومنه ما ورد تخلف الدميم لا تخلف الدميم وقد اجاب بعض
المفسرين بان التقدير في الآية تقديرين وتقدير عن فكانه قد تناسبات
بعود كل الى المراد وقد اجاب بعض المفسرين بالتقديرين فليس هذا
جوابا عن ايراد الاية لما قال البعض ويمكن ان يكون مراد الشارح بالعقد
… فلا اشكال في نفيه للجواب فافهم لطوله بالصلة
ورد ان الموصول الذي طوله بالصلة ولا يحذف معمولي … وجيء بان
الصلة لكونه بمعنى … وبانهم فرقوا في الموصول الحرفي من دخول
الحرف على حرف في اللفظ بخلاف الاسمي فذهب الخليل كذا في البسيط (راي ابن عطية مجرور داخل على المصدر اه)
والتسهيل قال شيخنا وعبارة الصواب ذكر مكان الخليل والخليل
مكان … كما في المغني والمغني وعبارة المغني بعد نقل النصب … هو
واكثر النحويين وجوز … ان يكون … فقال بعدما حكى قول الخليل
ولو قال انسان انه جر لكان قولا قويا اه فليس في كلامه تعيين الجر
لم ير حمه جعله مذهبا له فافهم منسكا بقوله اي بحيث جر
المعطوف على ان تكون وسعي البيت وما زرت ليلى لان تكون حبيبة
في ولا لدين انا طالبه بل وان زرتها لضرورة ترتبني ففي المعطوف
قلب ويحتمل ان اللام بمعنى في خوف ان … تقضي دين عليها
قاله الدماميني ويحتمل انه … بمعنى من يطالب وهو
الاقيس اي الاقوى قياسا لانه قياس على ما اذا كان المجرور
غير ان وان فانه ينتصب لضعف حرف الجر عن ان يعمل محذوفا وقيل
القول الاول قياس على المجرور … من … حذف … ولو … في باب … القول
بالنصب … البيت … ان جر دين بالعطف على … ان م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)